

## أبناء سورية

# الشيباني والصفدي يبحثان خارطة الطريق السورية - الأردنية - الأميركية في السويداء



وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني مستقبلاً نظيره الأردني أيمن الصفدي

عواصم - وكالات: استقبل وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني في العاصمة دمشق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان انه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون في كافة المجالات، إلى جانب التحضيرات للدورة الثالثة لمجلس التنسيق الأعلى المقرر عقدها في دمشق خلال شهر أكتوبر المقبل». كما جرت مناقشة تطورات الأوضاع الجنوبي سورية ومسار تنفيذ خارطة

عواصم - وكالات: استقبل وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني في العاصمة دمشق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان انه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون في كافة المجالات، إلى جانب التحضيرات للدورة الثالثة لمجلس التنسيق الأعلى المقرر عقدها في دمشق خلال شهر أكتوبر المقبل». كما جرت مناقشة تطورات الأوضاع الجنوبي سورية ومسار تنفيذ خارطة

الدول العربية قد يدفع المنطقة برمتها نحو حرب تنسف أي جهود دبلوماسية لاحتواء التصعيد عبر التفاوض».

وأضاف أن استمرار السدود الإيراني المتهور والسعي إلى توسيع جبهات الصراع من شأنه ترسيخ العدوات مع دول الجوار العربي لعقود مقبلة فضلاً عن تداعياته الخطرة على منظومة الأمن الإقليمي.

وشدد على أن أمن واستقرار دول الخليج العربية والأردن يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي داعياً إيران إلى العمل على سياساتها العدائية تجاه الدول العربية والالتزام بمبادئ حسن الجوار والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وكان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، صرح بأن المملكة الأردنية الهاشمية تعرضت اعتداء صاروخي مصدره الأراضي الإيرانية.

وأوضح الناطق الرسمي أن منظومات الدفاع الجوي الأردنية تعاملت مع 20 صاروخاً باليستياً تم اعتراض وتدمير 18 منها بنجاح، فيما سقط صاروخان في مناطق خالية من التجمعات السكانية.

وأكد الناطق الرسمي أن القوات المسلحة الأردنية تعاملت مع التهديد وفق الإجراءات العمليةة المعمدة، وبما يضمن حماية أجواء المملكة وسلامة المواطنين، وأن عمليات الرصد والمتابعة والتقييم ما تزال مستمرة.

وأكد أنه لم تسجل أي خسائر في الأرواح جراء الاعتداء، ودعت القوات المسلحة الأردنية المواطنين لعدم الاقتراب من أي أجسام أو شظايا أو متساقطات مجهولة، وعدم لمسها أو تحريكها، وإبلاغ الجهات المختصة فوراً عند العثور عليها، حفاظاً على سلامتهم وسلامة الفرق المختصة.

وندد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي بالاعتداء الإيراني الصاروخي على الأردن محذراً من عواقب انزلاق المنطقة نحو حرب مفتوحة.

وقال فهمي في بيان إن «استمرار التصعيد الإيراني ضد دول الخليج وعدد من



بأشد العبارات تجدد الاعتداءات الإيرانية على الأردن، واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لسيادته وسلامة أراضيه، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان، أن استمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيداً خطيراً من شأنه تعقيد جهود احتواء التوتر، وتقويض المساعي السياسية والدبلوماسية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، محملة إيران المسؤولية القانونية الكاملة عن هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من تداعيات وعواقب.

وجددت الوزارة تضامناً مع قطر الكامل مع الأردن، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

وشددت الوزارة على ضرورة الوقف الفوري والكامل لكافة الأعمال العسكرية والاعتداءات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، والامتناع عن كل ما من شأنه توسيع دائرة التصعيد، والعودة الجادة إلى مسار الحوار

بدورها، عبرت مملكة البحرين عن ادانتها واستنكارها الشديدين لاستمرار الاعتداءات الإيرانية الآتمة على الاردين في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم (2817) معتبرة انه تهديد خطير للأمن والاستقرار الإقليمي.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية في بيان تضامن المملكة الكامل مع الأردن ودعمها التام لكل ما يتخذ من إجراءات للحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره وسلامة مواطنيه والمقيمين على أراضيه مشيدة بيقظة منظومة الدفاع الجوي للقوات المسلحة الأردنية التي تمكنت من اعتراض الصواريخ والتصدي لهذه الاعتداءات الآتمة.

وجددت دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ إجراءات حازمة لإلزام إيران بوقف أعمالها العدوانية على دول المنطقة بما يسهم في خفض التصعيد والتوتر والحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي.

وجددت دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ إجراءات حازمة لإلزام إيران بوقف أعمالها العدوانية على دول المنطقة بما يسهم في خفض التصعيد والتوتر والحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي.

## وزراء خارجية السعودية والأردن والإمارات وإندونيسيا وباكستان وتركيا وقطر ومصر يدعون للتنفيذ الفوري لخطة تراب حول غزة

# 8 دول عربية وإسلامية ترحب بقرار لندن حظر استيراد السلع من المستوطنات الإسرائيلية في الأرض المحتلة



كتلة تيران تتصاعد نتيجة غارة إسرائيلية على أحد المنازل في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

وفي السياق، دافع رئيس الوزراء البريطاني أندي بورنهام عن قرار بلاده فرض عقوبات تستهدف التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بورنهام خلال جلسة الاستجواب الدورية لرئيس الوزراء في مجلس العموم أمس «لا بد من أن تعرب المملكة المتحدة عن حسن قبادة» و«دافع عن الإنصاف في وجه الإجحاف». وأضاف «عندما يطرد الناس من ديارهم ويتعرضون للتحريف، سنقف دوماً إلى جانب المستضعفين ونتخذ كل ما أمكن من تدابير لدعمهم».

وأضاف وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند إعلان إسرائيل إغلاق القنصلية البريطانية في القدس بأنه «مؤسف» و«ضار»، ولفت في تصريح لإذاعة «بي بي سي» إلى أن لندن «توقع حدوث ذلك».

وقال ميليباند «يجب أن يكون ممكناً الدفاع عن القيم البريطانية المتمثلة في الحرية

الوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، وعدم تقديم العون أو المساعدة في الإبقاء على الوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي. وفي هذا السياق، جدد الوزراء دعوتهم لإسرائيل إلى إلغاء جميع التدابير المتخذة فيما يتعلق بالأنشطة الاستيطانية، وغيرها من الإجراءات الرامية إلى تغيير الطابع الجغرافي والديمقراطي للأرض الفلسطينية المحتلة.

وشدد الوزراء على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ودعوا إلى التنفيذ الكامل والفوري لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الشاملة لإنهاء الصراع في غزة، بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، ومعالجة الأوضاع الإنسانية، وتيسير جهود إعادة الإعمار والتعافي، وإرساء أسس السلام الدائم.

وأكد الوزراء أن السبيل الوحيد

الذي أكدوا فيه اعتراضهم فرض قيود وطنية، و/أو دعم فرض قيود أوروبية على تجارة السلع مع المستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي، أو النظر بشكل جدي في اتخاذ هذه التدابير وغيرها وفقاً للإجراءات الوطنية لكل دولة.

وشجع الوزراء المجتمع الدولي على البناء على هذه الخطوات واتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد للأنشطة التي تدعم أو تسهم في استمرار المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ورأى الوزراء أن التوجهات

عواصم - وكالات: رحب وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، بقرار حكومة المملكة المتحدة بحظر استيراد السلع من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفرض قيود على الخدمات المرتبطة بهذه المستوطنات، وأعربوا عن أملهم في أن يسهم هذا القرار في حشد المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات مماثلة تتسق مع القانون الدولي، ومحاسبة المنظمات الاستيطانية والأفراد المخترطين في الأنشطة الاستيطانية غير

كما رحب الوزراء بالبيان المشترك بشأن حل الدولتين الصادر عن وزراء خارجية كندا والدمار وفنلندا وفرنسا وإيسلندا وأيرلندا والنرويج وبولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة، الذي أكدوا فيه اعتراضهم فرض قيود وطنية، و/أو دعم فرض قيود أوروبية على تجارة السلع مع المستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي، أو النظر بشكل جدي في اتخاذ هذه التدابير وغيرها وفقاً للإجراءات الوطنية لكل دولة.

وشجع الوزراء المجتمع الدولي على البناء على هذه الخطوات واتخاذ تدابير ملموسة لوضع حد للأنشطة التي تدعم أو تسهم في استمرار المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ورأى الوزراء أن التوجهات



الوكالة الدولية للطاقة

مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أسس إغلاق الملف المتصل بعدم وفاء سورية بالتزاماتها، مديداً ارتياحه إلى التعاون الذي أبدته السلطات السورية الجديدة، ونكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن مجلس المحافظين في الوكالة اعتمد قراراً برفع سورية من قائمة الدول غير الممتثلة لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية على جدول أعماله.

ونقلت «سانا» عن هيئة الطاقة الذرية السورية قولها أن هذا القرار يأتي نتيجة نجاح الجهود الوطنية السورية المكثفة على مدى عام ونصف في رفع حالة عدم الامتثال بشكل كامل، مع الحفاظ التام على حقوق الجمهورية العربية السورية ومكتسباتها في الاستخدمات السلمية للطاقة النووية.

وقال دبلوماسيون لوكالة «فرانس برس» ان القرار الذي تم تبنيه بالإجماع من دون تصويت رسمي، ينهي الإجراءات التي بدأت بحق سورية عام 2011. يذكر أن مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة زاروا الشهر الماضي موقعين، أحدهما «الكبر» في دير الزور والآخر في مكان لم يكشف عنه أرشدتهم إليه السلطات السورية الجديدة. وقال المدير العام للوكالة رافايل غروسي الاثنين الماضي إن مفاعلاً نووياً شبيه

مكتمل عثر عليه في دير الزور وبني سرا خلال حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد، كان يمكنه إنتاج مواد تستخدم في صنع أسلحة نووية.

وقدمت مصر والأردن والمغرب والسعودية مشروع القرار الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، وهو «يشجع سورية على مواصلة تعاونها مع الوكالة، بما في ذلك أعمال الحفر في موقع دير الزور».

كما «يطلب من المدير العام اطلاع المجلس، عند الاقتضاء، على نتائج الأنشطة الجارية للوكالة» في سورية.

# سورية.. قتلى وجرحى في انفجار مستودع للأسلحة ومخلفات الحرب بريف إدلب



موقع انفجار مستودع الذخيرة في مدينة سرمدا بريف إدلب

دمشق - وكالات: أعلنت السلطات السورية مقتل وإصابة عدة اشخاص جراء انفجار مستودع للأسلحة والمخلفات الحربية بإدلب، في حادث هو الثاني من نوعه خلال نحو عشرة أيام.

وأفادت مديرية الصحة في إدلب بأن «حصول ضحايا انفجار مخزن مؤقت مخصص لجمع الأسلحة ومخلفات الحرب قرب مدينة سرمدا»، بلغت نحو «14 قتيلاً و11 إصابة في حصيلة غير نهائية»، في حين كانت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع قالت ان الانفجار تسبب في سقوط

دمشق - وكالات: أعلنت السلطات السورية مقتل وإصابة عدة اشخاص جراء انفجار مستودع للأسلحة والمخلفات الحربية بإدلب، في حادث هو الثاني من نوعه خلال نحو عشرة أيام.

وأفادت مديرية الصحة في إدلب بأن «حصول ضحايا انفجار مخزن مؤقت مخصص لجمع الأسلحة ومخلفات الحرب قرب مدينة سرمدا»، بلغت نحو «14 قتيلاً و11 إصابة في حصيلة غير نهائية»، في حين كانت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع قالت ان الانفجار تسبب في سقوط